وفي ادبه مع الخلق والخالق **واهليكم** من النار والاولاد
وكل من يدخل في هذا الاسم قوهم **نارا** بالنصح
والتاديب ليكونوا متخلقين باخلاق اهل النبي صلى
الله عليه وسلم كما روي الطبري عن سعيد بن العاص رض
ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن وفي الحديث
رحم الله رجلا قال يا اهلاه صلاتكم صيامكم زكاتكم
مسكينكم يتيمكم جيرانكم لعل الله يجمعكم معه في الجنة
وقيل ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من جهل
اهله وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء
قام من الليل فصلى فايقظ اهله فان لم تقم رش
على وجهها بالما ورحم الله امراة قامت من الليل
تصلي وايقظت زوجها فان لم يقم رشت على
وجهه من الما وقال بعض العلما لما قال قوا انفسكم
دخل فيه الاولاد لان الولد بعض منه كما دخلوا
في قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم
وقوله عليه الصلاة والسلام ان احل ما اكل الرجل
من كسبه وان ولده من كسبه فلم يفرد بالذكر
افراد سائر القرابات فيعلمه الحلال والحرام وقال
صلى الله عليه وسلم حق الولد على الوالد ان يحسن
اسمه ويعلمه الكتابة ويزوجه اذا بلغ ثم بين
تعالى وصف تلك النار بقوله عز وجل **وقودها**

اد

١٤١

اي الذي توقد به **الناس** اي الكفار **والحجارة** كاصنامهم
منها وعن ابن عباس انها حجارة الكبريت وهي اشد الاشيا
حرا اذا وقد عليها والمعنى انها مفرطة الحرارة
تتقد بما ذكر لا كنار الدنيا يتقد بالحطب ونحوه **عليها**
ملايكة خزنتها عدتهم تسعة عشر كما سياتي ان شا
الله تعالى في سورة المدثر **غلاظ** اي غلاظ القلوب
لا يرحمون اذا استرحموا خلقوا من الغضب وحبب
اليهم عذاب الخلق كما حبب لبني ادم اكل الطعام والشرا
ب **شداد** اي شداد الابدان وقيل غلاظ الاقوال
شداد الافعال يدفع واحد منهم بالدفعة الواحدة
سبعين الفا في النار لم يخلق الله فيهم الرحمة وقيل
في اخذهم اهل النار شداد عليهم يقال فلان
شديد على فلان اي قوي عليه يعذبه بانواع العذ
اب وقيل غلاظا اجسامهم ضخمة شدادا اي اقويا
قال ابن عباس ما بين منكبي الواحد منهم مسيرة
سنة وقال صلى الله عليه وسلم في خزنة جهنم
ما بين منكبي احدهم كما بين المشرق والمغرب
ت **لا يعصون الله** اي الملك الاعلى في وقت من الاوقا
ت وقوله تعالى **ما امرهم** بدل من الجلالة اي
لا يعصون امر الله وقوله تعالى **ويفعلون ما يومرون**
تاكيد هذا ما جرى عليه الجلال المحلي وقال